يصير في قبلة المصلي ثم يتجاوزها فيسير حتى يغرب بقرب مهب الدبور (لأهل الشام قبلة ويجعل القطب خلف أذنه اليمنى بالمشرق وقال الشيخ أيضا العراقي إذا جعل القطب بين أذنه اليمنى ونقرة القفا فقد استقبل قبلته اه .

ويجعله) أي القطب (على عاتقه الأيسر بإقليم مصر) ومن استدبر الفرقدين والجدي في حال علو أحدهما وهبوط الآخر فهو كاستدبار القطب وإن استدبر أحدهما في غير هذا الحال فهو مستقبل للجهة لكنه إن استدبر الشرقي منها انحرف إلى المشرق قليلا وإن استدبر الغربي انحرف قليلا إلى المغرب ليتوسط الجهة ويكون انحرافه المذكور لاستدبار الجدي أقل من انحرافه لاستدبار الفرقدين لأنه أقرب إلى القطب منهما وإن استدبر بنات نعش كان مستقبلا للجهة أيضا لكنه عن وسطها أبعد .

فيجعل انحرافه إليه أكثر .

قال في شرح الهداية ومما يستدل به أيضا المجرة فإنها تكون في الشتاء في أول الليل في ناحية السماء ممتدة شرقا وغربا على الكتف الأيسر من الإنسان إذا كان متوجها إلى المشرق .

ثم تصير من آخره ممتدة شرقا وغربا أيضا على كتفه الأيمن وأما في الصيف فإنها تتوسط السماء (ومنها) أي الأدلة (الشمس والقمر ومنازلهما وما يقترن بها) أي بمنازل الشمس والقمر (أو ما يقاربها كلها تطلع من المشرق على يسرة المصلي في البلاد الشمالية وتغرب في المغرب عن يمنته) والمنازل ثمانية وعشرون أربعة عشر شامية تطلع من وسط المشرق أو مائلة عنه إلى الشمال .

وأربعة عشر يمانية تطلع من المشرق مائلة إلى اليمين .

ولكل نجم من الشامية رقيب من اليمانية إذا طلع أحدهما غاب رقيبه (والقمر يبدو هلالا أول الشهر) إلى ثلاثة (عن يمنة المصلي عند غروب الشمس وفي الليلة الثامنة من الشهر يكون على القبلة عند غروب الشمس وفي الليلة العاشرة على سمت القبلة وقت العشاء بعد مغيب الشفق وفي ليلة ثنتين وعشرين على سمتها وقت طلوع الفجر تقريبا فيهن بالشام ومنها) أي الأدلة (الرياح والاستدلال بها عسر) إلا (في الصحارى وأما ما بين الجبال والبنيان فإنها تدور فتختلف وتبطل دلالتها) ولهذا قال أبو المعالي الاستدلال بها ضعيف اه .

وأمهاتها أربع الجنوب ومنها قبلة أهل الشام من مطلع سهيل إلى مطلع الشمس في الشتاء .

وبالعراق إلى بطن كتف المصلي اليسرى مارة إلى يمنته .

والشمال مقابلتها .

ومهبها من القطب إلى مغرب الشمس في الصيف .

والصبا وتسمى القبول .

ومهبها من يسرة المصلي بالشام .

لأنه مطلع الشمس صيفا إلى مطلع العيوق .

وبالعراق إلى خلف أذن المصلي اليسرى مارة إلى يمنته .

والدبور مقابلتها لأنها تهب بالشام بين القبلة والمغرب .

وبالعراق مستقبلة شطر وجه المصلي الأيمن وبين